

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبَقًا

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَوَّلَ
فِي الْمَبَادِي وَالْعَوَاقِبِ وَجَعَلَ لِسَانَهُ الْمَطَهَّرَ الْأَسْنَانَ الْأَطْلَافَةَ
وَعَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَعَلَهَا فِي ذَوَاتِهِ الْحَجَّةَ وَغَزَا الْمَكَارِمَ
إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَصَيَّرَ السَّادَةَ السَّلَاسَةَ لِسَيِّدِ الْبَشَرِ
مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا فَجَعَلَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ
جَنَّةً وَمَوَدَّتِهِمْ طَرِيقَهُ مَوْصُولَةً إِلَى الْجَنَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَخَّرْنَا فِي ذَمِّهِمْ مَعَ تَجَنُّهِمْ وَلَجَدْنَا نَا لِعَلِّفَ

سَمِيَتْ تَحْفَظُ الطَّالِبَ الْحَقِيقَ مِنْ غَيْبِ الْمَجْدِ وَالْإِبْرَاقِ
أَذْكُرُ فِيهِمْ وَهُمْ وَأَمِينُ غَالِيَانِ أَشْهَرُ مِنْ نَسْلِ مَنْ ذَكَرُوا وَصَفَانِ
وَمَحَلُّ وَلَادَتِهِمْ وَمِنْ غَاوِسِهِمْ وَفَانِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ وَمَقَاتِلَتِهِمْ
بِذَلِكَ تَوَلَّى أَوَّلُ الْمَرْفَاعِ قَوْلَ رَبِّهِ وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ وَاسْلَمَ الْهَدَايَةُ

النافع

إِلَى أَهْلِ طَرَفِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو طَالِبٍ ابْنُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمُهُ
شَيْبَةُ الْحَمْدُ وَقِيلَ اسْمُهُ غُلَامُهُ مِنَ الْأَوَّلَادِ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مِنْهُمْ
حَمْرُهُ وَالْقَبَاسُ وَصَفِيَّةُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَالِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَالِبٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَقِيقَيْنِ أُمَّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ يَوْمَ الْأَشْنَيْنِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
عَامُ الْفِيلِ وَقِيلَ ثَانِيَةً وَقِيلَ ثَالِثَةً وَقِيلَ ثَانِيًا عَشْرَةً وَعَلَيْهِ
الْأَكْثَرُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ
مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ وَالْمَاحِي وَالْكَاشِرُ وَالْهَاقُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَصَفَتُهُ رُبْعُ عِيدٍ مَابَيْنَ الْمُسْكِينِ
أَبْيَضُ اللَّوْنِ مَشْرَبُ الْجَمْرِ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَعْرُ أَفْنِيَةٍ وَلَمْ يَبْلُغْ
فِي دَأْسِهِ فِي لَحْمِهِ عَشْرِينَ شَعْرًا شَيْبُ طَاهِرٌ لِلْوَضَاءِ تِلْكَ
وَبُحَّةُ كَالْقَمْرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ خُشْنُ اللَّحْقِ مُعْتَدِلٌ أَنْ صُمِّتَ
فَخَلِيلُ الْوَارِثِ أَنْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ بِهَا أَجَلَ النَّاسِ وَبَاهَا مَوْجِدُ

